عــدد ٥٣٦ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عــدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ شعبان الاكرم ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ٩ جانفى ١٩٣٢

من هو الاستاذ (م.ق) ...؟

لاجل تايبد او تاييد بعض من رشحوا انفسهم في انتخابات الحجرة التجارية . طبعوا ونشروا في الناس اوراقا مختلفة الاحجام والالوان . ومفعمة الاسطر بالزور والبهتان .

ولما ان القيت الينا ورقة من تلك الرقاع البذيئة علمنا مما جاء فيها ان القوم قد عدموا حجة المحق فتدرعوا لبلوغ الامنية ونيل اللبانة بدرع الافك والاختلاق . وراوا ان لا سبيل للنجاح الا بتناول اعراض الاطهار . وتفويق التهم الى الابرياء الاخيار . فملاوا الاوراق وفرشوا بها الاسواق . وضمنوها ضروبا من الرقاعة واصنافا من الفظاعة . وقالوا ان الذين تخلوا عن وقفوا هم لتاييده وجنحوا الى ترشيح غيره . انما هم زنادقة كفار . وخوارج فجار . وما كانوا للامة الا بلاء كبيرا وشرا مستطيرا . ولكم عاثوا باموالها . وعبثوا بامالها . واساءوا اليها . وعرقلوا مساعيها .

ولقد شاء هؤلاء الافاكون ان يحبكوا تضليلهم باختلاق مثال لما هم يزعمون فقالوا ان من يسمى الاستاذ (م . ق) قد امتلك على حساب الامة قطعة ارض ثم جمع ءالافا بنية السفر الى مؤتمر ولكنه لم يعدها لاربابها وقد عدل عن ذلك السفر !

فمن هو هذا الاستاذ م . ق ومن جمع هذه الالاف التي تقولون عنها . ومن سطا لاستلاب ثمن الارض المشار اليها ؟

قد يكون بين معارضيكم من يطابق ذلك الرمز اسمه . وقد يكون صاحب الاسم ذا ارض وذا عزم على سفر . ولكنكم سفهاء وجبناء في وقت معا .

فانتم تبصرون في اشخاصكم محبة الذات والسعي وراء نفع انفسكم خاصة ولو هلك الناس جميعا .

فتلحقوا هذه الخلال التعسة بكل من شرح للامة حقيقتكم وكشف لها الغطاء عن نواياكم وخباياكم . ثم انتم جبناء لانكم لا تقوون على مجابهة خصومكم بصريح القول . وواضح العبارة . ويكفي ذلك وحده دليلا على كذب ما تقولون وما تزعمون !

لقد ارتابنا ان نرشح زيدا دون عمر . فهل في ذلك ما يجعلنا هدفا لرقاعة الحمق . وتهم الاشرار . فيوصم اخلص رجال الامة بما لا ينطبق الا على اولئك الناعقين وراء منافعهم وخلف مصالحهم . وما من الامر شيء يعزب عن نظر العموم . او يغيب عن امة عالمة بكل ما تكنه النفوس على اختلافها ... !

وعالمة جد العلم باخلاص من لا يستمعون لغير ضمائرهم ووجداناتهم ممن بعدوا كل البعد عما يتوخاه اسراء المطامع واخوان المنفعة . وهؤلاء هم الذين نسمعهم اليوم مدافعين عن جيوبهم بتلويث اولئك المخلصين !

لقد قلتم كذبا وناديتم بمحض الزور . ولكننا سنسمعكم كيف ينطق بالصدق وكيف تشرح الحقائق ولا تنكرون القول حين نقول ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

بقية صالحة

مما جاء في محليات الصحف اليومية ان رجلا من فريانه وجد اثناء ركوبه في القطار كمية من الدراهم وما ان وصل الى الحاضرة حتى بادر بتسليمها الى رئيس المحطة والاعلان عن ذلك تنبيها وارشادا لصاحبها . وانا قد هزني هذا الخبر لان اقترح على الناس اقامة حفلة تكريم واجلال واكبار للثقة والامانة في شخص هذا الرجل الذي يظهر انه بقية اناس رحمة الله عليهم !

يجرها الى حيث ...

قررت لدى الكوميسار فتاة اروبية ان فتى اروبيا تبعها الى ان انفرد بها واخذ يجرها وهي تستغيث ولما تملصت منه رفعت امرها للمركز . ولست ادري لم لا تلتفت جريدة - تونس الفرنسية - لمثل هذه الحوادث ولا تهتم بتحليل اخلاق الشبان الذين تعدد مثل هذا الارتكاب منهم . بدل ان تصرف جميع نظرها الى ما ياتيه الاهلي مما تضعه دائما تحت المرءاة المكبرة . (واللي ما فيهش مخلوق يشريهولو من السوق) . !

صوت شاذ

رشح سي علاله ابن الحاج نفسه للنيابة عن القسم الثاني من الحرف والصنايع بالحجرة التجارية الاهلية وقام بالدعاية الواسعة لتحقيق النجاح والحصول على اكثر اصوات الناخبين وما ان برزت نتيجة التصويت حتى رايناه يحرز على (صوت واحد فقط) . وانا لو كنت مكانه لتوسلت لكل الجرائد بجميع التوسلات لتغفل اسمي من قائمة النتيجة ولا تذيع خبر هذا الصوت الشاذ !

داء القمار

امتلأت وفاضت اسماعنا بما يقال لنا عن محلات في العاصمة تدير المقامرة بنظام واستمرار واكثر من مرة رايت في هذه الجريدة اشارات الى تلك المحلات ولم نسمع مرة بحصول اجراءات ضدها او ان رجال الشحنة قد عولوا على البحث عنها او ايقاف اصحابها عند حدودهم والان اما وقد وصل شهر رمضان وهو كما نعلم جميعا فرصة للمقامرين ممن يتخذونه ـ عادة ـ موسما لتاسيس المقمرات واغواء الغفل على تبديد مالهم في مغاورها فهل نشهد من ادارة الحفظ ما يقتضيه المقام من الحزم الكامل لقمع هذا الداء الوبيل ام ستدوم الحال كسالف التاريخ ويبقى الماء منهملا على البطيخ ! (ابله)

بيالونات عن ...

رمضان بعد الطوفان

(اشكو اليك لاننا اخوان
سيان شانك في الخطوب وشاني)
جاء الصيام وكلنا في ازمة
بل هي باركة بكل مكان
هذا اضر به كساد صناعة
وسواه بات ضحية الطوفان
وسواهما جارت عليه ديونه
فاتاه للحانوت صندبكان
وابو العيال الى الادارة ساعيا
يبغي دقيق الجود والاحسان
كيف السبيل اذن لمد موائد
كانت لنا من قبل في رمضان
كيف السبيل الى البريك واننا
صرنا نتوق الى لحوم الضان
مثلت في الذكرى بريكا عندنا
والذكريات تزيد في اشجاني
ونظرت في شيشين بقري والدجا
ج فقلت من لي ان يكون الثاني
وتعطلت لغة الطعام فما لنا
الا الوقوف بموقف الحرمان

(العذار)

كلمات شائكة

معلوم ان لكل مفرد جمعا . فما هو جمع (قربص) ؟ اذا كان (قرابص) نقول جاء رمضان وستوجد في العاصمة عدة قرابص ..!

***

كانت انتخابات الحجرة فرصة سعيدة لمن لم يركبوا الاتوموبيلات قبل اليوم حيث اوتي بهم على متونها مجانا ليعطوا اصواتهم ..!

***

في مثل هذه الايام من العام الماضي برزت الجريدة الصهيونية اللاماسوف عليها . ويقال ان طغمة الالحاد ايضا معولة على ان تصدر قريبا جريدة . وما جرى على المثل يجري على المماثل ..!

***

اشيع ان الادارة الايطالية بطرابلس اعتقلت صاحب جريدة « الرقيب العتيد » فاذا صح ذلك تبين ان تلك الادارة لا تعرف عدوها من صديقها ..!

***

اعلن ايضا مخزن الربيع عن بضائعه وغفل في هذه المرة عن ان يذكر التونسيين بان من لم يقبل عليه مجنون ..!

***

خطب رجل خطبة في مجتمع كبير فاتفق الحضور على انها من قبيل التزمير ولذلك صار كل من يريد منه محادثة يقول له زمرلي ..!

***

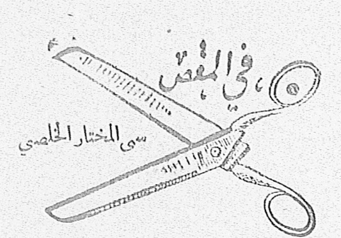
روي لنا ان المياه الطاغية اثناء الزوبعة دخلت محل مرابين وحملت اوراقا واتلفتها . لذلك نكاد نقول ان المياه لها عقل وميز ..!

***

بدت من احد المترشحين لانتخاب الحجرة التجارية رغبة في تكثير (الاصوات) فاحضروا له (صوت التونسي) ...!

***

سوف يدنو ويحل موسم الحج وتشنف اسماعنا انغام الانتفاعيين والمحتكرين ممن يجب عليهم ان ان يعلموا انا في استعداد لتحذير الحجاج من كل تغرير..!



طبع للدعاية الى انتخابه في الحجرة التجارية عن القسم الثاني من الحرف والصنائع اوراقا افتتحها بالبسملة الشريفة وبآية من كلام الله القديم . وما كفاه ان رسم هذه الاية كما شاء جهل كاتبها . بل عهد بتوزيع اوراقه هذه الى من اخذها في سيارة وانطلق في شوارع العاصمة ينثرها ذات اليمين وذات الشمال فكنت تراها مبعثرة تحت اقدام السابلة وهي حاملة كما علمت اسم الله وآية من التنزيل !

ويظهر لنا ان النيابة لا تحفل بمن كان عقله مجوزا لما فعل الرجل

والى هذا الحد بلغ جنون الانتخابات باصحابه فباتوا يركضون وراء الهيمنة من كل باب وبكل وسيلة ولو ادى بهم الامر الى ما علمت والعياذ بالله تعالى ! (انا)

الاستاذ سليمان الجادوي

املى علينا حب مصلحة مواطنينا ان ننصح اليهم ـ والدين النصيحة ـ بان ينتخبوا القسم الثاني عن الصناعات والحرف رصيفنا الوطني الصادق الاستاذ سليمان الجادوي لما نعلم من غيرته على المصلحة العامة وثباته في كل المواقف . وقد راينا من السادة الناخبين في الدور الاول استماعا لصوت الحق والواجب الوطني حيث ايدوا الرصيف المذكور ومنحوه ثقتهم وهذا ما جعلنا نشكرهم ثم نذكرهم بان يثبتوا على انتخابه (يوم ١٢ جانفي الجاري) نائبا عنهم ولا يستمعوا لاقوال المغررين والماجورين .

خلافة الحاضرة

اسندت خطة خليفة بادارة عمل الحاضرة الى الماجد المهذب السيد بلحسن داود وقد سر ذلك كل من عرف حسن خلقه ودرايته بالشؤون الادارية والتدبير يهنيه ويؤمل له مزيد الرقي

ايّاك اعني

اعــراب

(من دام كسله خاب امله)

(من) اسم موصول واذا لم تخنني الذاكرة فهي الواردة في قول الشاعر الحكيم :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لميت بجـرحه ايـلام
فاذا ما اهنت طـالب مـال
قد غراه حلاله والحـرام
قال زدني من الاهانات واذكر
كل ما شئت ان ذا ريكلام
هات هات الفلوس والطم اذا ما
شئت وجهي فذاك عندي احترام

وقولهم من سار على الدرب وصل يستثنى منه عديم التوفيق فهو لا يسير الا كما تدور دابة الطاحونة التى تسعى الى غير مسعى ومثال ذلك ان يلح شاب في الحصول على خطة خليفة مثلا وانت تراه فاسد السيرة خبيث السريرة وكم واحد اطرد من خطة فاطال عنقه الى غيرها طمعا ان ينالها دون ان يقع البحث لماذا وكيف فصل عن الاولى .

(دام) فعل ماض كقولك ما دام العلماء ساكتين صامتين عما حولنا من البدع في الجنائز وغيرها فكن واثقا من رسوخ تلك المبتدعات وبقائها وقال صاحب كتاب (البلاء الداهم في تفرشيخ الاوادم) ما دام القانون متساهلا مع سائقي السيارات فما زلنا ولا نزال نسمع في كل ساعة بحوادث الاصطدامات والتهريسات والوفيات تحت العجلات

(كسله) فاعل وهو ضد النشاط تقول كانت الممثلة ناشطة في اول الرواية فصارت في اخرها (مضروبة بقنديل) وهو مثل يقال بشان من هجم عليه الغضب فجاة كهذه الممثلة التي تريد ان تعامل في المسرح معاملة ممتازة والا اظهرت الكسل والملل

(خاب) فعل ماض ومن خشي الخيبة في الانتخاب اتخذ من الكذب والشيمة سلاحا لمصادرة خصومه وفي صفة الكذب الرذيل يقول الشاعر ابن الهرمة :

كذبت ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا
وقالوا حبال الكذب دوما قصيرة
وماسكها يهوي الى هوة الشقا
الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم صح ان يتطرقا

(امله) فاعل وقيل يوجد من له امل في اجراءات جارية حول وقف الخلفاوي ليست كما يرام ولا ندري ما سوف نقوله بشان ما تلده الايام والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامّة

الزعيم غاندي

غادر الزعيم الهندي غاندي عاصمة انقلترا بعد ان قابل جلالة الملك والملكة وتناول الشاي في حضرتيهما وادت له الجنود السلام العسكري بمدخل القصر الملكي . وقد وصل وطنه الهند واعتقل ودخل سجنه بكامل التبجيل والاحترام .

في الهواء الطلق

تاقت نفس احد اعيان الفلتاء الى نفع رجال المستقبل باعطائهم دروسا في فنون المقامرة ولما لم يجد محلا مناسبا الان يجعل مدرسة اضطر الى القاء دروسه في الهواء الطلق . وفيما هو بنهج البرتقال اخذ في تثقيف الغلمان الذين جمعهم حوله لهذه الغاية اذ اقبل البوليس الذي يظهر انه مامور بتفقد وتفتيش هذا النوع من المدارس وطلب من الاستاذ الجليل ان يتنازل و يرافقه الى حيث ينال مكافاة تتناسب مع جهوده وعظيم مساعيه !

ماذا قال ؟

كتب سي رحيم اللوز الى النهضة محاولا دحض ما نشر بشان معاكسته لمن طلب في مجلس عمل صفاقس اعتبار اللغة العربية من المواد الاجبارية في الشهادة الابتدائية ولكنه لم ينف صدور ذلك منه بل قال انه راى يومئذ ان يبحث في المسالة من اصلها لانها تستدعي وقتا اوسع . و بما اننا خاطبناه (طولا) فاجابنا (عرضا) فقد وجب تلقاء اعتقادنا فيه ابقاء ما كان على ما كان . الى ان ياتي ما يخالف ذلك !

عقد زواج

تم تحرير - الكنتراتو - بين الشاب التونسي فلان والمدموازيل فلانه متضمنا اتفـاق الطرفين على ان يتزوج كل بالاخر واخر اجراء الزفاف مع ابقاء الحق لكل طرف ان يزور الطرف الاخر في منزله متى شاء وكيف شاء وان يمكث عنده ولو عدة سوائع من الليلة الواحدة فبالرفاه والبنين .

النديم الممتاز ...

معـذرة

راينا ان نعتذر لسي الدالي يحي بضيق نطاق هذا العدد عن الاشتغال بتهافته حتى لا يحسب اننا اغفلنا التعرض لفركته المستمرة او اخترنا غض الطرف عن اقواله بشان التعليم والمدارس ولكن الاتى قريب

المرصـاد

جريدة عربية ملية اخلاقية اصدرها في عاصمة الجزائر الاديب السيد عبابسة محمد الاخضري راينا في عددها الاول لهجة صادقة وتحريرا متينا فنرحب بالزميلة اللطيفة ونتمنى لها رواجا عظيما .

هو البـاقي

فاتنا ان نذكر في ابانه ان فقيد الفضل والخيرية المنعم السيد عمار النوري قد ارتحل الى الدار الباقية فعز فقده على عارفي فضله وطيب معاشرته . نسال الله ان يرحمه رحمـة واسعة ويرزق ذويه ويحبيه نعمة الصبر والسلوان

انـتـظـروا

عنترة العبسي

على المسرح البلدي

يوم ١٥ جـانـفي ١٩٣٢

نقتصر الان على الرمز الى اسم السيد (م ع ز) طالبين منه ان يؤدي هذه الجريدة ما لها عليه ولا يحوجنا لغير هذه الاشارة

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (زورق) وقد نجح في حله الادباء :

محي الدين الفالح (١) محمد رشيد بن ضيف(٢) محمد الصالح قوجه (٣) يوسف بن نصر (٤) حسين كشير (٥) محمد الشريف بوطبه (٦) علي . س (٧) محمود بن عبد الكريم (٨) محمد حامد بدير ـ محمود بورقيبه ـ محمد الحفناوي الشافعي ـ محمد السنوسى ـ عمار فيلانى الورغمى ـ سليمان بن محمد بن رحومه ـ محمد الامام الورغمى ـ محمد العربى ـ مصطفى الاحمر ـ مصطفى بن علي الشواشى ـ محمد الحبيب شلبى ـ محمد العلوانى الشوبانى ـ محمد بن محمد المختار الوزير ـ محمد الشاذلي بن طالب ـ محمد صلاح الدين بوغدير ـ الغلام ابن الحاج حموده الطاهري

اما لغز اليوم فهو اي اسم رباعي لرجل تجده في الصفحة الثالثة من هذا العدد (٢٠١) منه حرف اجر . و (٣١٢) احد ابواب كتب النحو . وجائزته كتاب (تراجم مصرية وغربية) ـ يناله الاول بطريق القرعة ـ وهو واقع في (٤٠٠) صفحة تاليف الدكتور هيكل محرر جريدة السياسة المصرية ـ يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥